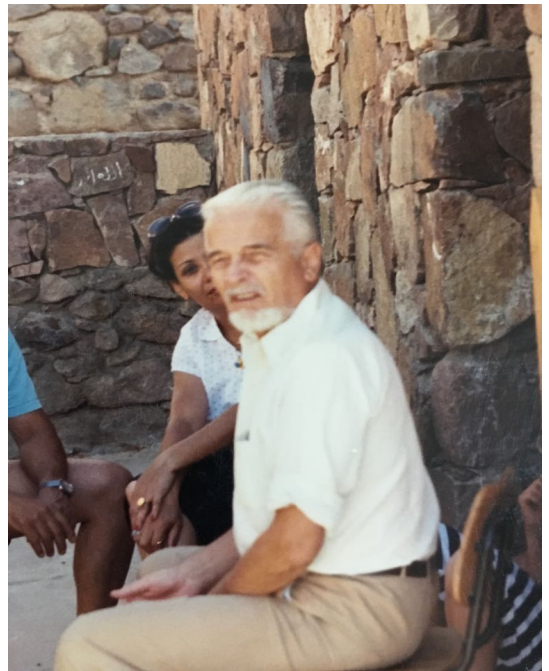


عرضنا الأب ماسون



أبونا ماسون كان ملهم في اهتمامه بحاجات بنسيميها روتين وفي احترامه للمواعيد... فأكبر أول لما رحلت المكتب كانت حنان بتشغل سخان المياه على الساعة 4 عشان عارضة إنه هينزل يشرب المشاي.

زادين مكرم

كان متحرر من التعلق بالأشياء والأشخاص، علمني إن الله في كل شيء، وإن الصلاة مش بس كلام أو حتى صمت لكنها في كل شيء

رأفت طانيوس

أنا فاكرة لما كنا في معسكر اختيار اتباع يسوع كان مره قاعد معانا علي الغدا وبنحكي معاه. فسألته إزاي أخذ قرر المتكريس وإنه يكون قسيس قالملي في ربع ساعة بالمظبط. كان لوحدده في البيت و فكر ان هو ده الملي عايزه. فاكراه اني انهبرت بالبساطة وإنه مش بيعمل حسابات كتير.

Hanna

أبونا ماسون كان بالنسبة لي دائماً مهراً في توازناته بين النقائص، يعني كان ميهج بس جاد، نفسه نتحرر من المفاهيم الكلاسيكية بس من غير ما نفقد الأساسيات، روحاني ومتجرد بس عملي ويهتم بالتفاصيل بمنتهى الدقة، كاهن بس علماني، كبير بس شباب... على طول كنت أحس إنه موجود معانا لكن كمان عنده نبع مختلف ومنفصل خالص يستقي منه سلامه.

هاني شكري

أجمل ما قرأته للأب ماسون هو قوله: "الحياة يا رب هي أن أسمعك وأن أفهمك وأن أعرف كيف أنتظرك كل يوم ليلاً ونهاراً ونهاراً وليلاً". عرفته سنياً طويلة واقفاً "على باب الله" (عنوان مقالاته في مجلة رفاق الكرمة)، صديقاً للعريس ليكون صديقاً للناس. لكنه كان محباً للحياة وحرراً يفضح ببساطته الزائف ويُعدي بسخائه الكثيرين.

لوسي مسيحة ورؤوف أسمر

عشت خبرات كثيره مع الأب جاك ماسون وحباب أشارك بواحدة عميقة فتحت عيني على حاجات كثيرة... كان شعار المسنة «نحن وهم أمام الله»، وفكرنا كثير إحنا كمجموعة إزاي نعيش الشعار ده بجده، فقررنا أن نعزم واحد بنعرضه كويس في مجال العمل

ومعروف أيضاً أنه منتمي لجماعة الإخوان المسلمين واستأذنا الأب ماسون وكان مرحباً بالفكرة... وشاركنا عن حاجات كثير حلوة زي المضمير المهني مثلاً هل بتدفع المضرائب؟ هل بتقبل اختلاف الآخر زي مثلاً الحجاب؟ وكان أبونا ماسون وإحنا قد إيه مبسوطين أننا قدرنا نكسر حواجز ونروج ناحية الآخر.

سامح فيكتور

كان عندي الحظ والنعمة في التكوين الشخصي والروحي مع أبونا ماسون، من خلال مسيرة تقارب الثلاثين سنة... بشوفها مسيرة عبور وتحرير شخصي... ابتدئت من خلال أغصان الكرامة وامتدت مع رفاق الكرامة ثم المرافقة الشخصية والمزوجية... عرفته قائد ومعلم في أغصان الكرامة، مرافق مجموعة في الرفاق، رجل صلاة ومرافق شخصي، عملت معه كمرافق للمجلس لسنوات ورافقني مع ليليان في علاقتنا الزوجية كمرشد روحي، كصديق ومُحرر... علاقة جميلة، محبة ومحرورة بتحمل أدوار متعددة ومُنوعة... هي مسيرة لتمييز صوت الله في مراحل حياتي المختلفة؛ حضور جميل يحترم حرية اختيارياتي ويلمس بعمق المناطق في النفس التي تحتاج وتتطلع للنور والحريّة... لتمييز المصادق من المزيف في اختيارياتي وعلاقتاتي وتطلعاتي... أحياناً بكلمات لطيفة من خلال ضحكة محبة وودودة، وأحياناً أخرى بكلمات مباشرة بلا رتوش أو تجميل. مع كل الحزن لانتقاله للسماء، لا يوجد كلام يعبّر عن كل ما اختبرت من نمو شخصي وروحي في هذه المسيرة؛ بأحسن إن العلاقة الآن بتأخذ بُعد مختلف ومُجدد... لاستكمال رسالة الحب والعطاء اللي بيحرروا الإنسان. أشكر ربنا على حياة أبونا ماسون وعلى نعمة وجوده في حياتي وحياة كثيرين، شاهد للمسيح المُعلم، المرافق، الصديق والمُحرر

هاني نجاتي

الأب الروحي صاحب أجمل ابتسامة أبونا ماسون... أنا كنت من الناس المحظوظين اللي كان أبونا ماسون المرافق الروحي ليهم في مجموعة الرفاق سنة 1988. هو كان يشاركنا ألامنا قبل أفراحنا، كان دائماً سند لنا: أب متحمل مسؤولية بناته ملجأ، في أي وقت حاضر للمساعدة بجميع أشكالها، خصوصاً في المرحلة دي من العمر كان بيساعدنا في تمييز طريق كل واحد واختيار شريك حياته في الرياضات الروحية خصوصاً. أنا مش عارضة أقول إيه ولما إيه حاجات كتير أفكرها له... أذكر لأبونا إني لما ولدت بنتي الكبيرة إنها كانت تعبانة ودخلت الحضانة لمدة أسبوع وأنا كنت في حالة من الخوف ومن الحزن مش طبيعية، ولما خرجت من المستشفى جالي أبونا البيت وأول ما ابتدى يصلي عليها ماما طلبت منه إنه يعمدها فعمدها فعلاً ودي كانت حاجة كبيرة بالنسبة لي. ومن حوالي سنتين اتعرضت لتجربة جامدة هزيتني جامد، روحت حكتيله وقولتله مش هأقدر أستحمل، قال لي بثقة لا إنت قوية وقدها، وكان دائماً يصلي لي وكلامه أعطاني دفعة وقوة [وعديت بسلام. آخر حاجة أتذكرها وأنا بأقوله إنت عامل إيه؟ قال لي أنا بأنام كتير وعجزت، وفي ليلة رأس السنة دي [لما حضرش معانا المقداس، [وكانه كان بيقول أنا مش هاكون معاكم في 2018.

أمل نصحي